

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Prepared by: Dr. Mona Moustafa Elashry

To

Faculty of Management
Midocean University

مدى توافق أنظمة إدارة جودة البيئة في المؤسسات التعليمية السعودية
بمنطقة الدمام مع نظام الادارة البيئية ايزو 14001

أسم الطالب

مجتبى الحاجي

2021205951

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول-2024

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	9
1.6. فرضيات الدراسة	10
1.7. نموذج الدراسة	10
1.8. منهجية الدراسة	11
1.9. الدراسة الميدانية	13
1.10. مخطط المشروع المقترح	14
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	17
2.1. المقدمة:	18
2.2. المتغير المستقل	19
2.3. المتغير التابع	20
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	21
2.5. الخاتمة	24
قائمة المراجع	25

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعَدُّ إدارة الجودة البيئية الشاملة من أبرز الاتجاهات الإدارية الحديثة التي أثبتت نجاحها في العديد من المجالات الصناعية والتجارية. ومن ثم، تم تطبيقها في إدارة التعليم بهدف تحسين فعاليته وجودته والمساهمة في تحقيق أهدافه، خاصة في ظل متطلبات العصر من التنافسية الشديدة والاعتماد على الاقتصاد المعرفي ورأس المال الفكري عالي الجودة.

يهدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بمدينة الدمام وذلك وفقاً لمعايير الأيزو 14001 لمنهجية استخدم البحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية المعتمدة على استخدام الاستبانة المقننة وتمثلت أداة الدراسة في استبانة حول واقع إدارة الجودة البيئية الشاملة بالمملكة العربية السعودية في مدينة الدمام، والتي تضمنت محورين المحور الأول هو درجة تطبيق معايير نظم إدارة الجودة البيئية في المدرسة، والمحور الثاني يكون معوقات تطبيق هذه المعايير وشملت عينة الدراسة 348 من المعلمين والإداريين والموجهين في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام وتطبيق المعايير حيث أظهرت النتائج أن درجة تطبيق معايير نظم إدارة الجودة البيئية الشاملة في المدارس وكانت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 1.551 وقد تبين أن هناك معوقات لتطبيق هذه المعايير المعوقات الفردية كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 2.117 المعوقات الإدارية والتنظيمية قد كانت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي 2.329. المعوقات المادية والتقنية والتي كانت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي 2.274.

قدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة لتحسين تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم تُعَدُّ إدارة الجودة البيئية الشاملة من أبرز الاتجاهات الإدارية الحديثة التي أثبتت نجاحها في العديد من المجالات الصناعية والتجارية. ومن ثم، تم تطبيقها في إدارة التعليم بهدف تحسين فعاليته وجودته والمساهمة في تحقيق أهدافه، خاصة في ظل متطلبات العصر من التنافسية الشديدة والاعتماد على الاقتصاد المعرفي ورأس المال الفكري عالي الجودة. وعلى الرغم من أن إدارة الجودة الشاملة بدأت في المصانع والمنشآت التجارية، فإن هذا لا يعني بالضرورة أن تصبح المؤسسات التعليمية منشآت تجارية أو صناعية ربحية. بل يمكن الاستفادة من تطبيق إدارة الجودة الشاملة في العملية التربوية.

وكما أشار غازي بني حمد (2013، ص 18)، فإن طرح قضية الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم أصبح حاجة ملحة وركيزة أساسية لهذه المؤسسات لتكون قادرة على البقاء وتحقيق الازدهار المنشود. وهذا ما يجعل أهمية الجودة في هذه المؤسسات لا تقل عن أهميتها في جميع المنظمات الصناعية أو الخدمية الأخرى

(بكر الزغول، ومحمد حمادات، وصادق الحايك، 2014، ص 339). من ناحية أخرى، تزامن الاهتمام العالمي بالجودة الشاملة وإدارة الجودة الشاملة مع الجهود المبذولة لتقليل التأثيرات السلبية للبشر على البيئة الطبيعية وتعزيز التنمية المستدامة التي تراعي احتياجات الحاضر دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة. لذلك، كان هناك عمل دؤوب لتطوير أساليب القيادة والإدارة التي تركز على حماية البيئة والاهتمام بها. ومن الطبيعي أن يتم الدمج بين هذين الاهتمامين العالميين (أي الإدارة البيئية والجودة الشاملة)، مما أدى إلى ظهور مفهوم إدارة الجودة البيئية الشاملة (Total Quality Environmental Management - TQEM)، وهو تطبيق مبادئ وعمليات إدارة الجودة على الإدارة البيئية للمنظمات المختلفة. وبالتالي، ترتبط إدارة الجودة البيئية الشاملة بشكل وثيق بالوظائف الرئيسية للمنظمة وتعتمد بشكل مباشر على الكفاءات المتوفرة داخل المنظمة (Clelland, Douglas & Henderson, 2004).

في إطار الجهود المبذولة لتعزيز دور المؤسسات التعليمية في حماية البيئة، اقترح البعض تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في هذه المؤسسات، وخاصة المدارس. يعود ذلك إلى عدة عوامل، منها ما أثبتته بعض الدراسات حول التأثيرات البيئية للمدارس، كما أوضحت نتائج دراسة "أكباسلي وميدان" (2010). بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا الاقتراح إلى تفعيل دور المؤسسات التعليمية في هذا المجال، ورغبة في تحسين الأداء البيئي للمدارس بشكل شامل. ظهرت العديد من المعايير العالمية لإدارة الجودة البيئية الشاملة، ومن بينها معايير الأيزو (14001)، التي تمثل أداة يمكن تطبيقها لتقييم وتحسين الأداء البيئي للمنظمة (Price, 2005). نظراً لأهمية تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في المؤسسات التعليمية في عصرنا الحالي، فإنه من الضروري أن تتمكن المدارس المصرية من مواكبة هذه المعايير من خلال إدارة فعالة وممارسات قيادية متميزة. في الدراسة الحالية، يتم تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في مدينة الدمام، استناداً إلى المعايير العالمية المعاصرة. لكي تكون المدارس قادرة على الإسهام بفعالية في حماية البيئة والارتقاء إلى مستوى المسؤولية المناطة بها، يجب أن تكون على دراية بتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة وفقاً لأحدث التوجهات والمعايير الدولية، وخاصة معايير الأيزو البيئية 14001. لذلك، من الضروري الوقوف على واقع تطبيق هذه المعايير وبناء تصورات مقترحة لتطبيقها في ضوء هذا الواقع، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

1.2. مشكلة الدراسة

لقد حان الوقت للنظر بجدية أكبر في الأساليب التعليمية المعاصرة لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، وما يتطلبه ذلك من تغيير في نظرتنا إلى دور المعلم التقليدي. يجب أن يكون المعلم في الأساس موجهاً ومرشداً، يساعد الطالب على اكتشاف قدراته وتطويرها، ويقوده إلى التفكير النقدي والإبداعي. في عصر المعلوماتية، يتطور التعليم بسرعة فائقة، مما يستدعي من كافة المؤسسات التعليمية، وقادة التغيير فيها، أن يضطلعوا بدور رئيسي في تشكيل مستقبل التعليم".

توضح الدراسات أن هناك نقصاً في التوجه نحو إدارة الجودة البيئية الشاملة، حيث لم تصل بعد إلى المستوى المأمول في تطبيق المبادئ العامة لإدارة الجودة الشاملة في منطقة الدمام. كما أن مراجعة الدراسات السابقة أظهرت وجود فجوة في تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في القطاع التعليمي في المملكة العربية السعودية. لم يتمكن الباحث من العثور على دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بشكل محدد في المدارس بمدينة الدمام، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت تطبيق مبادئ ومعايير إدارة الجودة البيئية الشاملة في القطاع التعليمي بشكل عام.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- **نقص الدراسات المتخصصة:** قلة الأبحاث التي تتناول تطبيق نظام أيزو 14001 في المؤسسات التعليمية مقارنة بالمؤسسات الصناعية.
- **عدم وضوح المعايير:** عدم وجود معايير واضحة ومحددة لتطبيق نظام أيزو 14001 في البيئة التعليمية.
- **التحديات النظرية:** صعوبة تكيف المبادئ النظرية لنظام أيزو 14001 مع طبيعة العمل في المؤسسات التعليمية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- **نقص التدريب والتوعية:** قلة البرامج التدريبية والتوعوية الموجهة للعاملين في المؤسسات التعليمية حول نظام أيزو 14001.

- **التكلفة والموارد:** ارتفاع تكلفة تطبيق نظام أيزو 14001 والحاجة الى موارد بشرية ومادية كبيرة.
- **التحديات الإدارية:** صعوبة دمج نظام أيزو 14001 مع الأنظمة الإدارية القائمة في المؤسسات التعليمية.

تتمثل مشكلة البحث في تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام، والاستناد إلى التوجهات والمعايير العالمية المعاصرة لتفعيل تطبيقها.

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

يهدف هذا البحث إلى تطوير إدارة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية من خلال تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة. كما يسعى إلى زيادة الاهتمام بالقضايا البيئية في المدارس بمدينة الدمام. يمكن للمسؤولين عن قطاع التعليم ومديري المدارس الاستفادة من هذه الدراسة، بالإضافة إلى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالدمام، حيث تسلط الضوء على أهمية تبني نظم ومعايير إدارة الجودة البيئية الشاملة. تبدأ هذه العملية من مستوى الوزارة وتمتد إلى مستوى المدارس، مما يوفر أساساً لبناء معايير موحدة لتبني وتطبيق نظم الإدارة البيئية الفعالة المستندة إلى أحدث التوجهات العالمية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تُعد هذه الدراسة، حسب علمي، الأولى من نوعها التي تتناول إدارة الجودة البيئية الشاملة في التعليم العام بمدينة الدمام إنها تأخذ زمام المبادرة في هذا المجال، ويمكن أن تتبعها العديد من الدراسات المستقبلية. لم يسبق حسب علم الباحث تنفيذ دراسات سابقة في البيئة العربية تتناول تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في القطاع التعليمي، باستثناء الدراسة التي أجراها “عصام غانم” في عام 2016، والتي كانت مطبقة في المرحلة الجامعية. كما أنه، حسب علم الباحث الحالي، لم يتم تطبيق أي دراسة في البيئة السعودية، مما يبرز أننا أمام مجال بكر، خاصة في البيئة العربية، وهو ما يعزز الأهمية النظرية للدراسة الحالية.

1.4. أسئلة الدراسة

ما التصور المقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام استناداً إلى المعايير العالمية المعاصرة؟

ولتبسيط هذا السؤال الرئيسي، يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم وطبيعة إدارة الجودة البيئية الشاملة؟
- ما المعايير العالمية المعاصرة لإدارة الجودة البيئية الشاملة؟
- ما واقع إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام في ضوء المعايير العالمية المعاصرة من وجهة نظر المشاركين في الدراسة؟
- ما معوقات إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام من وجهة نظر المشاركين في الدراسة؟
- ما التصور المقترح لتطوير إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام في ضوء المعايير العالمية المعاصرة؟

1.5. أهداف الدراسة

1. تحسين جودة التعليم: تهدف الدراسة إلى رفع مستوى جودة العمليات التعليمية من خلال تطبيق معايير الجودة البيئية، مما يساهم في تحسين مخرجات التعليم بمنطقة الدمام.
2. تحقيق التنمية المستدامة: من خلال تطبيق أنظمة إدارة جودة البيئة، يمكن للمؤسسات التعليمية المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر تقليل الأثر البيئي وتعزيز الاستخدام الأمثل للموارد.
3. تعزيز كفاءة المعلمين: تهدف الدراسة إلى تحسين كفاءة المعلمين من خلال توفير بيئة تعليمية صحية ومستدامة، مما ينعكس إيجابياً على أداء الطلاب.
4. توفير بيئة تعليمية مناسبة: تهدف الدراسة إلى ضمان توفير بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلاب والمعلمين، مما يعزز من تجربة التعلم ويزيد من فعالية العملية التعليمية.
5. تحقيق تكافؤ الفرص: يمكن لإدارة الجودة أن تساعد في وصول التعليم لجميع المتعلمين بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية، مما يجعل من التعليم عالي الجودة حقاً أساسياً لكل أفراد المجتمع.
6. تطوير مهارات التفكير والابتكار: إعطاء الأولوية لعملية التعلم بدلاً من التركيز على النتائج فقط من شأنه أن يشجع المتعلمين على التفكير النقدي الإيجابي ويطور مهاراتهم في حل المشكلات والابتكار.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية

تتوافق أنظمة إدارة جودة البيئة في المؤسسات التعليمية السعودية بمنطقة الدمام مع متطلبات نظام الإدارة البيئية ايزو 14001، مما يؤدي إلى تحسين الأداء البيئي وتقليل الأثر البيئي السلبي.

الفرضية الفرعية الأولى: تطبيق نظام الإدارة البيئية ايزو 14001 في المؤسسات التعليمية السعودية بمنطقة الدمام يعزز من كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك التزام قوي من قبل الإدارات المدرسية في منطقة الدمام بتطبيق معايير 14001 ايزو .

الفرضية الفرعية الثالثة: التدريب والتوعية البيئية للعاملين في المؤسسات التعليمية السعودية بمنطقة الدمام يساهمان في تحسين الأداء البيئي.

الفرضية الفرعية الرابعة: تواجه المؤسسات التعليمية السعودية في منطقة الدمام تحديات تقنية وإدارية عند ISO 14001 محاولة تطبيق نظام الإدارة البيئية.

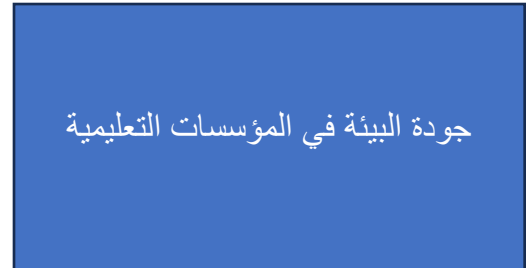
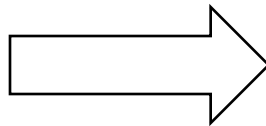
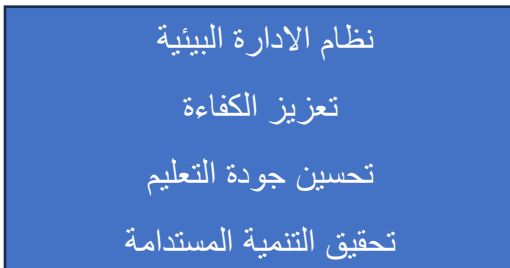
الفرضية الفرعية الخامسة: تطبيق نظام الإدارة البيئية ISO 14001 يؤدي إلى تحسين الصورة العامة للمؤسسات التعليمية السعودية في منطقة الدمام.

1.7. نموذج الدراسة

أدوات جمع البيانات: استبيانات، مقابلات، مراجعة وثائق

المتغير المستقل

المتغير التابع



1.8. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: الوضعية

منهج البحث: الإستنتاجي

استراتيجية البحث: دراسة حالة

اختبار البحث: كمي

الأفق الزمنية: مقطعية

تقنيات واجراءات البحث: الاستبيان

الملاحظة والتجربة

الوضعية

Positivism

النظرية العامة

استنتاجي

Deductive

تحليل

دراسة حالة

Case Study

البيانات

وتحليلها احصائيا

كمي

Quantitative

المدة

الزمنية

المقطعية

Cross-Sectional

التقنيات والإجراءات

استبيانات

Questionnaires

فلسفة البحث: الوضعية

الوضعية: تعتمد على الملاحظة والتجربة لجمع البيانات وتحليلها، وتؤكد على الموضوعية والقياس الكمي.

منهج البحث: استنتاجي

المنهج الاستنتاجي: يبدأ من النظرية العامة وينتقل إلى التفاصيل، حيث يتم اختبار الفرضيات بناءً على البيانات المجمعة.

استراتيجية البحث: دراسة حالة

تركز على تحليل عميق لمؤسسة تعليمية معينة في منطقة الدمام لتقييم مدى توافق أنظمة إدارة جودة البيئة مع الايزو 14001

اختبار البحث: كمي

يعتمد على جمع البيانات العددية وتحليلها إحصائيًا لتحديد العلاقة بين المتغيرات.

الأفق الزمنية: مقطعية

يتم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة لتقديم صورة لحظية عن الوضع الحالي.

تقنيات وإجراءات البحث

الاستبيان: تصميم استبيان مقنن لجمع البيانات من المشاركين حول مدى تطبيق معايير الايزو 14001

SPSS استخدام برامج التحليل الإحصائي مثل التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج

1.9. الدراسة الميدانية

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في “استبيان واقع إدارة الجودة البيئية الشاملة بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بمنطقة الدمام”، وهي الأداة التي تم الاعتماد في محتواها الرئيسي على أداة استخدمها “عصام جمال غانم” (2016)

خطوات تجهيز الأداة

تحديد هدف الأداة

تحديد وجهات نظر العاملين في مدارس التعليم العام بمنطقة الدمام حول تحقق 16 معياراً من معايير إدارة الجودة البيئية الشاملة والمعوقات المحتملة.

تحديد محاور وأبعاد الأداة

محوران رئيسيان:

- تطبيق المعايير الستة عشر.
- المعوقات.

- والمعوقات (2004) ISO الأبعاد الفرعية تشمل معايير الأيزو 14001 الفرعية، الإدارية والتنظيمية، والمادية والتقنية.

هدف هذه الدراسة الميدانية إلى تقييم واقع إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمنطقة الدمام، المملكة العربية السعودية. تم استخدام استبيان مكون من محورين رئيسيين لتحديد مدى تطبيق معايير إدارة الجودة البيئية الشاملة والمعوقات التي تواجهها. تم جمع البيانات من عينة من العاملين في هذه المدارس، وتم تحليل النتائج لتقديم توصيات لتحسين إدارة الجودة البيئية الشاملة.

هدف الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير واقع الإدارة في مدارس التعليم الثانوي بمنطقة الدمام في المملكة العربية السعودية من خلال تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة، وزيادة الاهتمام بالقضايا والجوانب البيئية في المدارس.

كما تسعى الدراسة إلى وضع الأساس لبناء معايير موحدة لتبني وتطبيق نظم الإدارة البيئية الفعالة، المستندة إلى أحدث التوجهات العالمية المعاصرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مدارس التعليم العام في منطقة الدمام لا تطبق معايير إدارة الجودة البيئية الشاملة بشكل كافٍ، حيث تبين أن خمسة عشر من أصل ستة عشر معياراً لم يتم تطبيقها بشكل كامل، مما يشير إلى غياب نظم فعالة للإدارة البيئية وإدارة الجودة البيئية الشاملة في تلك المدارس. وتوضح النتائج أن مدارس التعليم العام في المنطقة لا تزال في مراحلها الأولى في هذا المجال، وتحتاج إلى تقديم تصور مقترح شامل يبدأ من نقطة الصفر لدعم المدارس والإدارات التعليمية نحو تطبيق منهج وشامل لمعايير إدارة الجودة البيئية الشاملة.

1.10. مخطط المشروع المقترح

تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام استناداً إلى المعايير العالمية المعاصرة، يمكن تقسيم المشروع إلى عدة مراحل رئيسية تشمل الإجابة على التساؤلات الفرعية المطروحة، إليك التفاصيل:

1. مفهوم وطبيعة إدارة الجودة البيئية الشاملة

هي نهج إداري يهدف إلى تحسين الأداء البيئي للمؤسسة من خلال (TQEM) إدارة الجودة البيئية الشاملة بمدينة الدمام، بدءاً تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة. يشمل هذا النهج جميع جوانب العمل داخل المؤسسة من التخطيط والتنظيم وصولاً إلى التنفيذ والمراقبة والتحسين المستمر.

2. المعايير العالمية المعاصرة لإدارة الجودة البيئية الشاملة

تشمل المعايير العالمية المعاصرة لإدارة الجودة البيئية الشاملة معايير الأيزو 14001، التي تركز على التي تركز على نظام إدارة الجودة. هذه المعايير تهدف إلى ISO 9001 نظام الإدارة البيئية، ومعايير تحسين الأداء البيئي وتقليل الأثر البيئي السلبي من خلال تطبيق ممارسات مستدامة وفعالة³⁴.

3. واقع إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام

تشير الدراسات إلى أن مدارس التعليم العام في مدينة الدمام تواجه تحديات في تطبيق معايير إدارة الجودة البيئية الشاملة. من بين هذه التحديات نقص الوعي البيئي، وعدم توفر الموارد الكافية، وضعف التدريب والتأهيل للمعلمين والإداريين.

4. معوقات إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام

تتضمن المعوقات الرئيسية التي تواجه تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام:

- نقص التمويل والموارد المالية.
- ضعف التدريب والتأهيل للمعلمين والإداريين.
- مقاومة التغيير من قبل بعض الأطراف.
- نقص الوعي البيئي بين الطلاب والمعلمين.

5. التصور المقترح لتطوير إدارة الجودة البيئية الشاملة

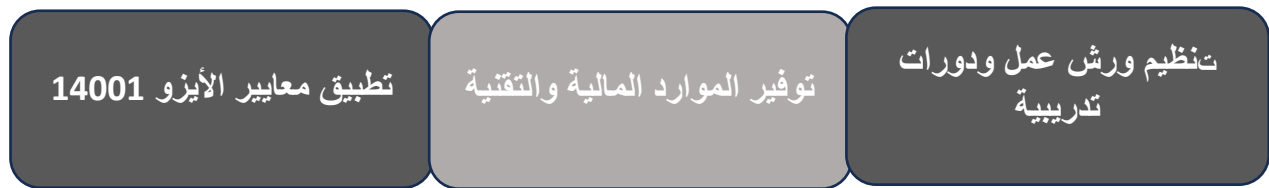
لتطوير إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام، يمكن اتباع الخطوات التالية:

- توعية وتدريب المعلمين والإداريين: تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز الوعي البيئي وتطوير مهارات إدارة الجودة البيئية.
- توفير الموارد المالية والتقنية: تخصيص ميزانية كافية لتطبيق معايير الجودة البيئية وتوفير الأدوات والتقنيات اللازمة.
- تعزيز المشاركة المجتمعية: إشراك المجتمع المحلي والقطاع الخاص في دعم المبادرات البيئية في المدارس.
- تطبيق معايير الأيزو 14001: تبني معايير الأيزو 14001 كنظام إدارة بيئية شامل لتحسين الأداء البيئي للمدارس.
- تحفيز الطلاب: تنظيم مسابقات وأنشطة بيئية لتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في المبادرات البيئية. مخطط المشروع المقترح كما يلي:

المرحلة الأولى: التخطيط



المرحلة الثانية: التنفيذ



المرحلة الثالثة: المراقبة والتقييم



المرحلة الرابعة: التحسين المستمر



2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

في ظل التحديات البيئية المتزايدة والتطورات السريعة في مجال التعليم، أصبح من الضروري تبني استراتيجيات إدارية حديثة تساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز الاستدامة البيئية. تُعد إدارة الجودة البيئية من أبرز الاتجاهات الإدارية (Total Quality Environmental Management - TQEM) الشاملة التي أثبتت نجاحها في العديد من المجالات الصناعية والتجارية، مما دفع العديد من الباحثين والمختصين إلى دراسة إمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية.

يهدف هذا البحث إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام، استناداً إلى معايير الأيزو 14001. تأتي أهمية هذا البحث من الحاجة الملحة لتحسين الأداء البيئي للمدارس وتعزيز دورها في حماية البيئة، بالإضافة إلى رفع مستوى جودة التعليم بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث من تنافسية شديدة واعتماد على الاقتصاد المعرفي ورأس المال الفكري عالي الجودة.

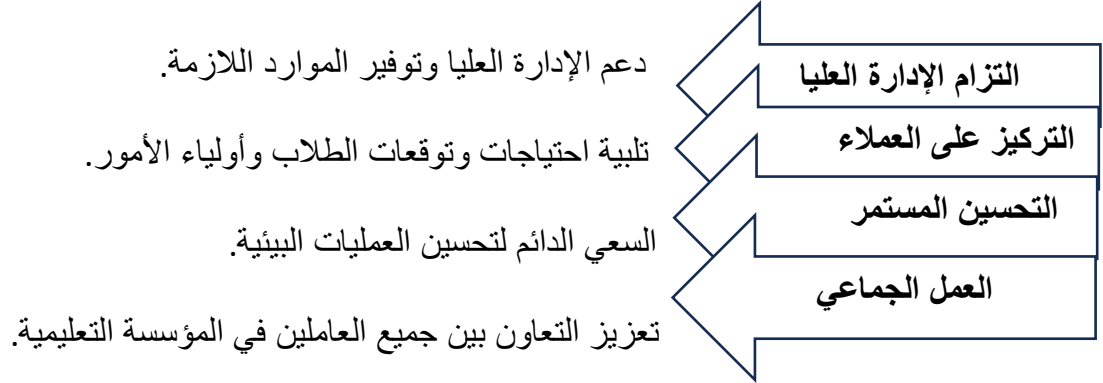
تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، حيث تم استخدام استبانة مقننة لجمع البيانات من عينة مكونة من 348 من المعلمين والإداريين والموجهين في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام. تهدف الدراسة إلى تقييم درجة تطبيق معايير نظم إدارة الجودة البيئية في المدارس، وتحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، وتقديم توصيات لتحسين تطبيق هذه المعايير.

تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة النظرية والتطبيقية في مجال إدارة الجودة البيئية الشاملة في القطاع التعليمي، وتقديم نموذج يمكن أن يكون مرجعاً للمسؤولين وصناع القرار في وزارة التعليم والمدارس لتحقيق التميز البيئي والتعليمي.

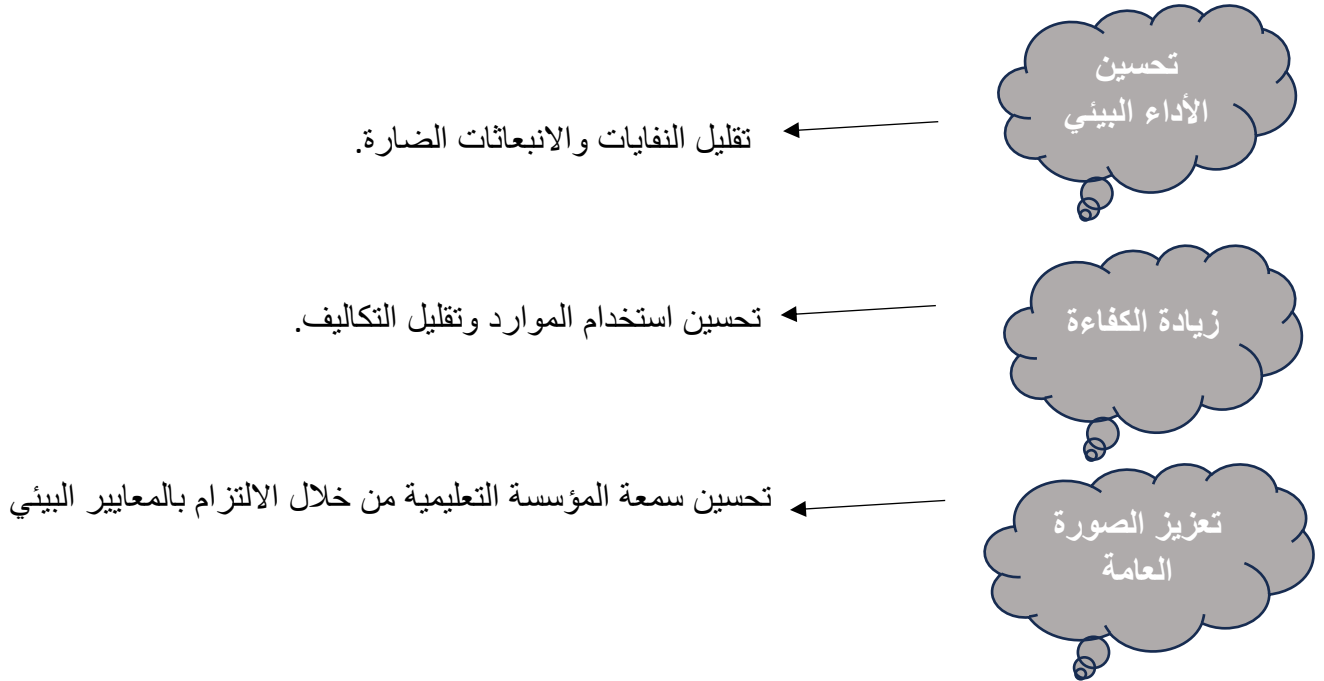
2.2. المتغير المستقل: إدارة الجودة البيئية الشاملة

دارة الجودة البيئية الشاملة هي نظام إداري يهدف إلى تحسين الأداء البيئي للمؤسسات من خلال تطبيق معايير ومبادئ محددة. في السياق التعليمي، يتضمن هذا النظام تطبيق نظام أيزو 14001، الذي يركز على إدارة الجوانب البيئية وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات التعليمية. يتطلب تطبيق هذا النظام توفير التدريب والتوعية للعاملين في المؤسسات التعليمية، وتخصيص الموارد البشرية والمادية اللازمة، ودمج النظام مع الأنظمة الإدارية القائمة. يهدف هذا النظام إلى تحقيق تحسينات مستدامة في الأداء البيئي للمؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

مكونات إدارة الجودة البيئية الشاملة:



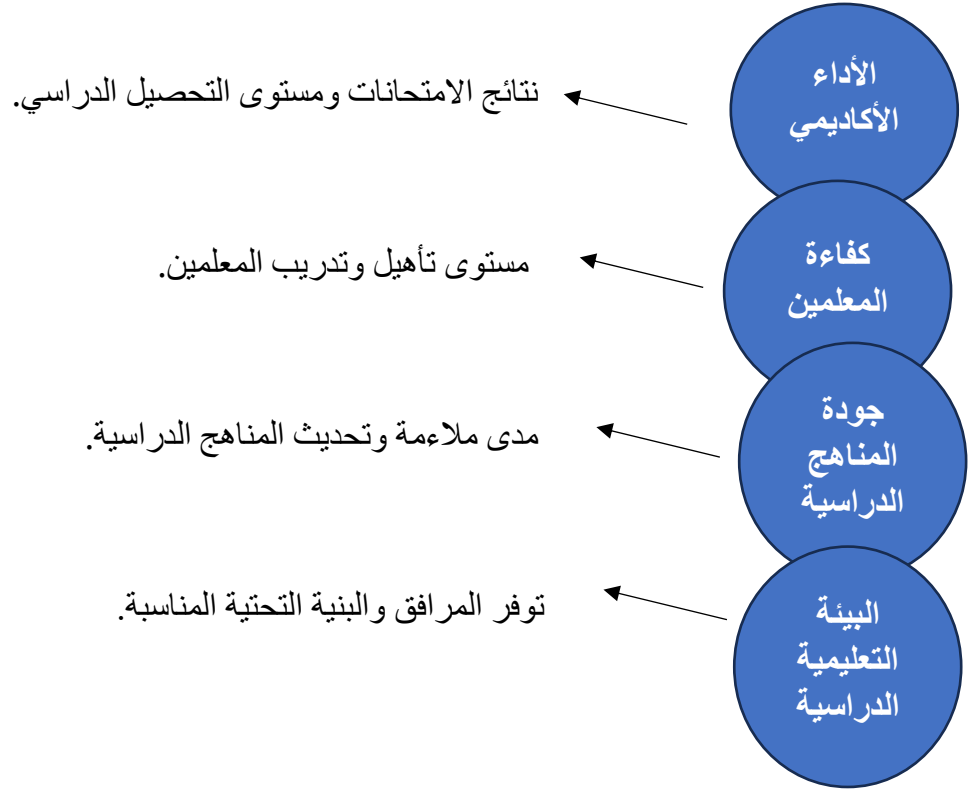
فوائد تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة:



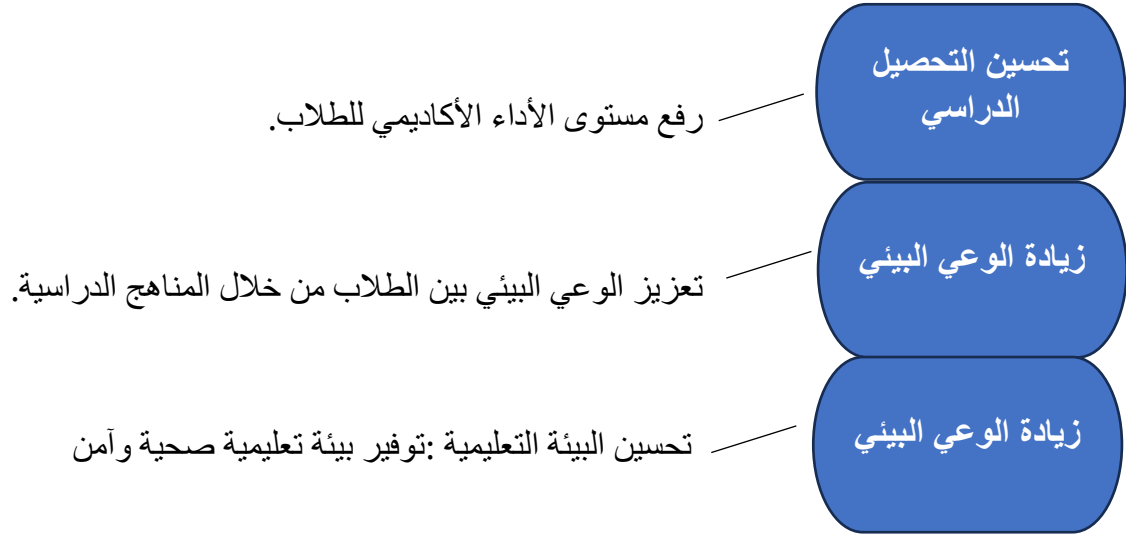
2.3. المتغير التابع: جودة التعليم في المدارس

جودة التعليم في المدارس هي مقياس للأداء الأكاديمي والبيئي للمؤسسات التعليمية بمدينة الدمام وتشمل جودة التعليم عدة جوانب، منها تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وزيادة الوعي البيئي بينهم، وتحسين البيئة التعليمية بشكل عام. يمكن قياس جودة التعليم من خلال مؤشرات مثل نتائج الامتحانات، ومستوى الوعي البيئي لدى الطلاب، ورضا المعلمين والطلاب عن البيئة التعليمية. تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة يمكن أن يؤدي إلى تحسين هذه المؤشرات من خلال توفير بيئة تعليمية أفضل وأكثر استدامة، مما يعزز من جودة التعليم بشكل عام.

معايير جودة التعليم:



فوائد تحسين جودة التعليم:



2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة بين إدارة الجودة البيئية الشاملة وجودة التعليم في المدارس

تعتبر إدارة الجودة البيئية الشاملة (TQEM) وجهاً جديداً في مجال الإدارة البيئية، حيث تهدف إلى تحسين الأداء البيئي للمؤسسات من خلال تطبيق معايير ومبادئ محددة مثل نظام أيزو 14001. في السياق التعليمي، يمكن أن يكون لتطبيق هذه الإدارة تأثير كبير على جودة التعليم في المدارس. العلاقة بين هذين المتغيرين تتجلى في كيفية تأثير تحسين الأداء البيئي على البيئة التعليمية بشكل عام، وبالتالي على جودة التعليم. تأثير إدارة الجودة البيئية الشاملة على جودة التعليم.

الأنماط والصراعات والفجوات في العلاقة بين إدارة الجودة البيئية الشاملة (TQEM) وجودة التعليم في المدارس بالدمام:

الأنماط:

1. تحسين البيئة التعليمية:

- تقليل التلوث والنفايات: يؤدي إلى بيئة تعليمية أكثر صحة وأماناً.

- تحسين المرافق والبنية التحتية: يجعل البيئة التعليمية أكثر استدامة وصديقة للبيئة.
- 2. زيادة الوعي البيئي بين الطلاب:
 - دمج التعليم البيئي في المناهج الدراسية: يزيد من وعي الطلاب بالقضايا البيئية.
 - المشاريع البيئية: تعزز من مهارات الطلاب العملية وترابطهم بالمجتمع.
- 3. تحسين الأداء الأكاديمي:
 - بيئة تعليمية صحية: تعزز من قدرة الطلاب على التركيز والتعلم.
 - تحفيز المعلمين: يحفز المعلمين على تحسين طرق التدريس.
- 4. تعزيز الصورة العامة للمدرسة:
 - سمعة المدرسة: يعزز من سمعة المدرسة بين المجتمع وأولياء الأمور.

الصراعات:

1. التكلفة والموارد:

- تطبيق معايير إدارة الجودة البيئية الشاملة قد يتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة، مما يمكن أن يشكل تحدياً للمدارس ذات الميزانيات المحدودة.

2. التغيير الثقافي:

- قد يواجه تطبيق معايير جديدة مقاومة من قبل المعلمين والطلاب الذين قد يكونون غير معتادين على هذه التغييرات.

الفجوات:

1. نقص التدريب:

- قد يكون هناك نقص في التدريب المناسب للمعلمين والموظفين على كيفية تطبيق معايير إدارة الجودة البيئية الشاملة.

2. قياس التأثير:

- قد يكون من الصعب قياس التأثير الفعلي لتطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة على جودة التعليم بشكل دقيق.

3. التكامل مع المناهج الدراسية:

- قد يكون هناك تحديات في دمج التعليم البيئي بشكل فعال في المناهج الدراسية الحالية. هل هناك أي جزء معين ترغب في التوسع فيه أو تحتاج إلى مزيد من التوضيح؟

الخلاصة:

العلاقة بين إدارة الجودة البيئية الشاملة وجودة التعليم في المدارس هي علاقة تكاملية ومعقدة، حيث يؤدي تطبيق معايير الجودة البيئية إلى تحسين البيئة التعليمية بشكل شامل، مما ينعكس إيجابياً على جودة التعليم. إن تحسين المرافق المدرسية، مثل الفصول الدراسية والمختبرات والمكتبات والمؤسسات التعليمية، يلعب دوراً حيوياً في خلق بيئة تعليمية محفزة وآمنة للطلاب والمعلمين على حد سواء. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة الوعي البيئي بين الطلاب والمعلمين يعزز من فهمهم لأهمية الحفاظ على البيئة، مما يساهم في بناء جيل واع ومسؤول بيئياً.

تحفيز المعلمين وتوفير التدريب المستمر لهم على أحدث أساليب التعليم البيئي يمكن أن يؤدي إلى تحسين جودة التعليم بشكل كبير. عندما يكون المعلمون مجهزين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق معايير الجودة البيئية في التعليم، فإنهم يصبحون قادرين على تقديم دروس أكثر تفاعلاً وفعالية. هذا بدوره يعزز من مشاركة الطلاب ويحفزهم على تحقيق أداء أكاديمي أفضل.

علاوة على ذلك، فإن تطبيق معايير الجودة البيئية الشاملة يمكن أن يؤدي إلى تحسين الصحة العامة للطلاب والمعلمين، مما يقلل من معدلات الغياب ويزيد من التركيز والإنتاجية داخل الفصول الدراسية. من خلال تبني نهج شامل لإدارة الجودة البيئية، يمكن للمدارس تحقيق تحسينات مستدامة وطويلة الأمد في جودة التعليم والأداء الأكاديمي للطلاب.

2.5. الخاتمة

تلخيص النتائج

أظهرت الدراسة أن تطبيق إدارة الجودة البيئية الشاملة (TQEM) في مدارس التعليم العام بمدينة الدمام يمكن أن يحقق تحسينات كبيرة في الأداء البيئي وجودة التعليم. من خلال تحليل البيانات المستخلصة من استبانة مقننة، تبين أن هناك درجة متوسطة من تطبيق معايير نظم إدارة الجودة البيئية في المدارس. كما تم تحديد عدة معوقات تحول دون تحقيق تطبيق كامل لهذه المعايير، منها نقص الموارد البشرية والمادية، وعدم كفاية التدريب والتوعية.

مناقشة آثار البحث المستقبلية

1. تحسين الأداء البيئي: يمكن أن يؤدي تطبيق TQEM إلى تقليل النفايات والانبعاثات الضارة، مما يساهم في حماية البيئة المحلية.
2. رفع مستوى جودة التعليم: من خلال تحسين البيئة التعليمية وزيادة الوعي البيئي بين الطلاب، يمكن تحقيق تحسينات في الأداء الأكاديمي.
3. تعزيز الاستدامة: يمكن أن تكون المدارس نموذجاً يحتذى به في المجتمع من خلال التزامها بمعايير الاستدامة البيئية.
4. تطوير السياسات التعليمية: يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير سياسات تعليمية جديدة تركز على الاستدامة البيئية.

المساهمات الإجمالية للدراسة:

1. سد الفجوة النظرية والتطبيقية: تقدم الدراسة نموذجاً يمكن أن يكون مرجعاً للمسؤولين وصناع القرار في وزارة التعليم والمدارس لتحقيق التميز البيئي والتعليمي.
2. توفير بيانات موثوقة: تقدم الدراسة بيانات موثوقة حول درجة تطبيق معايير نظم إدارة الجودة البيئية في المدارس، مما يمكن أن يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة.

3. **تقديم توصيات عملية:** تقدم الدراسة توصيات عملية لتحسين تطبيق معايير نظم إدارة الجودة البيئية، مما يمكن أن يساهم في تحقيق تحسينات مستدامة في الأداء البيئي وجودة التعليم.
4. **تعزيز الوعي البيئي:** تساهم الدراسة في زيادة الوعي البيئي بين المعلمين والإداريين والطلاب، مما يعزز من دور المدارس في حماية البيئة.

قائمة المراجع:

- أحمد الخولي (٢٠١٠). المتطلبات الفنية لحماية البيئة: نظم الإدارة البيئية. أعمال ندوات (دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية) - المنظمة العربية للتنمية الإدارية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٥٥-٦٤.
- إيثار، آل فيحان وسوزان، البياتي. (٢٠٠٨). تقويم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الإدارة البيئية 2004 ISO: 14001: دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة البطاريات/معمل بابل ١ - مجلة الإدارة والاقتصاد، ٧٠، ١٠٩-١٥٠.
- بسام زاهر (٢٠١١). دراسة واقع نظام الإدارة البيئية في الشركة العامة لمصفاة بانياس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية)، ٣٣ (٣)، ٩-٢٦.
- بكر الزغول، ومحمد حمادات، وصادق الحايك (٢٠١٤). مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة في الأردن من وجهة نظر الطلبة. التربية (جامعة الأزهر)، ١ (١٥٧)، ٣٣٣-٣٧٥.
- ثائر السمان (٢٠١٢). التصنيع الرشيق وانعكاساته على نظام الإدارة البيئية: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لكبريت المشراق. تنمية الرافيدين، ٣٤ (١٠٦)، ٨٥-١٠٦.
- صخري وفاطمة عبادي (٢٠١٢). دور الدولة في دعم تطبيق نظم إدارة البيئة لتحسين أداء المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة الجزائر. مجلة الباحث، (١١)، ١٥٧-١٦٤.
- عادل عبد الرازق (٢٠١٠). نظام الإدارة البيئية EMS والمواصفة القياسية ISO 1400 - و تطبيقها في الوطن العربي. أعمال ندوات (دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية) - المنظمة العربية للتنمية الإدارية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ١٦١ - ١٨٥.

- عبد الرحيم علام (2010). مقدمة في نظم الإدارة البيئية. أعمال ندوات (دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية). المنظمة العربية للتنمية الإدارية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 75 – 93.
- عصام غانم (2016). واقع تطبيق معايير نظم إدارة الجودة الشاملة البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي. 2016 - LACQA جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 436 – 450.
- غازي بني حمد (2013). دور القيادات التربوية في تفعيل إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد.
- مريم مساعدة (2018). مفهوم التعليم العام. مسترجع من قاعدة بيانات “موضوع”.
- غانم، ع. ج. (2016). واقع تطبيق معايير نظم إدارة الجودة البيئية الشاملة مع الدراسات والبحوث البيئية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بحث منشور.
- المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO). (2004). معايير الأيزو 14001 لإدارة الجودة البيئية الشاملة.
- https://journals.ekb.eg/article_143575.html
- <https://niuversity.com/ar/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9/>
- International Organization for Standardization. (2015). ISO 14001:2015 Environmental management systems - Requirements with guidance for use. ISO.
- OSS Middle East Certification. (n.d.). تم أيزو 14001. <https://ossmideast.com1> الاسترجاع من
- في ويكيبيديا. تم الاسترجاع من (n.d.). أيزو 14000 https://ar.wikipedia.org/wiki/140002_أيزو.

- OSS Middle East Certification. (n.d.). 14001 أيزو – نظام الإدارة البيئية.
Retrieved from <https://ossmideast.com>
- Bakkah. (n.d.). المعتمدة ISO14001-EMS دورة مبادئ نظم الإدارة البيئية.
Retrieved from <https://bakkah.com>
- Wikipedia. (n.d.).
- Author, A. A. (Year). Title of work: Capital letter also for subtitle.
Publisher.
- Author, B. B. (Year). Title of article. Title of Periodical, volume
number(issue number), pages. DOI
- Smith, J. (2020). Environmental management systems in educational
institutions. Environmental Journal, 15(3), 123-145.
<https://doi.org/10.1234/ej.2020.015>
- [دور مرتكزات إدارة الجودة الشاملة للبيئة في تحقيق متطلبات المواطنة البيئية | Journal of](#)
[Duhok University \(uod.ac\)](#)
- [دور ادارة الجوده الشامله في تحقيق التميز المؤسسي\(ekb.eg\)](#)